Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرَّض فيه نفسه بقيادته للجيش بنفسه .

بقيت الثلاث الأخريات اللاتى كانت من الهواجس التى هجست فى صدره ، وتحدث عنها فى مرض موته ، أولى هذه المسائل وثانيتها ميراث العمة ، وميراث بنت الأخ ، وهما من مسائل الميراث وحقوق الوارثين ، وثالثتها مدى مشاركة الأنصار فى مسئوليات الحكم ، فإنهم طلبوا يوم السقيفة أن يكون الخليفة منهم ، ثم قالوا : منا أمير ، ومنكم أمير .

هكذا حاسب أبو بكر نفسه ، فقد كان يهتم بكل كبيرة وصغيرة من مسائل المسلمين ، وأهمُّ ما شغله على فراش المرض مسألة من يخلفه بعد وفاته ، فما زال النقاش الذى دار يوم السقيفة فيمن يخلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عالقا بذهنه ، وكان استخلافه فلتة وقى الله المسلمين شرها ـ كما قال عمر بن الخطاب ـ وتدبر أبو بكر هذا الأمر ، فلم يجد سابقة يستند إليها فى هذا الشأن ، فالرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ لم يستخلف أبا بكر صراحة ، وإن كان قد أمر بأن يؤُمَّ المسلمين فى الصلاة ، ولقد استُنْتِج من هذه الإمامة أنه إيحاء باستخلافه .

وهاهو أبو بكر يستشير أصحاب رسول الله فى أمر استخلاف عمر من بعده حتى يجنِّب المسلمين العثرات ، فطرح هذا الموضوع عليهم ، ولاشك أن هذا سيرهقه فى مرضه ، فاعترض طلحة بن عبيد الله